Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأربعين وحلب الدهر أشطره كما كان يقول ، وجعل نفسه رئيسًا لهم بحكم السن ، يقودهم إلى فندق حقير فقير ، كسفينتهم تلك التى عبرت بهم البحر ، فإذا استقروا فى هذا الفندق وعبث بهم البرد أقبل الدرعمى متضاحكاً وهو يقول للفتى :

أوتل مثل وجه الكلب لكن لخاطر سلطن أصبر شوية[١٣]

* دبى – دبندى – كرى – كرندى – سرى – سرندى – سبر – سبريتونا .

« ... كانوا يشترون الورق الأبيض الصقيل ويقطعونه قطعًا طويلة عريضة بعض العرض ويكتبون عليها مخلفات النبى :

مخلف طه سُبحتان ومصحف ومكحلة وسجادتان رحى عصا

حتى إذا فرغوا من هذه المخلفات أضافوا إليها دعاء آخر يبتدئ بهذه الكلمات التى كان الفقهاء يقولون إنها سريانية :

دبى دبندى – كرى كرندى ، سرى سرندى ، سبر سبريتونا واحبِسُوا البعيد عنا لا يأتينا ، والقريب منا لا يؤذينا[١٤] » .. الخ .

وإذا كان « بالى » Charles Bally – وهو من رواد علم الأسلوب[١٥] – يحصر دلالة علم الأسلوب فى تفجير الطاقات التعبيرية الكامنة فى صميم اللغة بخروجها

---

(١٣) الأيام ج ٣ ص ٧٨ .

(١٤) الأيام ج ١ ص ١١١ .

(١٥) شارلز بالى Charles Bally : تلميذ دى سوسير ، ولد بجنيف ومات بها (١٨٦٥ – ١٩٤٧) ، واستهوته الدراسات اللغوية ، وبخاصة منهج الدراسة الوصفية ، وعكف على دراسة الأسلوب ، ووضع القواعد الأولى فى دراسة علم الأسلوب فى العصر الحديث . ومن مؤلفاته : مصنف الأسلوبية الفرنسية :

Traité de Stylistique Francaise

واللغة والحياة : le langage et la vie

وعلم اللغة العام ، وعلم اللغة الفرنسى Linguistique Générale et linguistique Française

اقرأ د . المسدى السابق ص ٢٣٧ / ٢٣٨ .